فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الجمعة 2023/4/7 العدد : 6104

الخبر الرئيسي

"إسرائيل" تقصف مناطق في قطاع غزة وجنوب لبنان بعد استهداف مستوطناتها برشقات صاروخية

... ص 4

أبرز العناوين

بعد تهديد نتنياهو... فصائل المقاومة الفلسطينية من بيروت: لن نقف مكتوفي الأيدي

حاولوا إدخال قرابين لذبحها.. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال

"الكابنيت الإسرائيلي" يصادق على سلسلة قرارات ونتنياهو وغالانت يهددان حماس في لبنان

مجلس الأمن يناقش الوضع في الأقصى وواشنطن تمنع صدور بيان يدين اقتحامه

حزب الله: "ليعرف الصهاينة أن المسجد الأقصى ليس وحيداً"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	الشيخ يطالب الإدارة الأمريكية بالتدخل الفاعل لوقف الجرائم الإسرائيلية بحق المقدسات	6
.3	منصور: المطلوب من مجلس الأمن الحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي للأقصى	6
.4	المجلس الوطني يدين العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة	7
.5	"التشريعي الفلسطيني" يدين عدوان الاحتلال على غزة ولبنان	7
.6	"فلسطين أون لاين": حكومة اشتية تهدد ناشطين في حراك المعلمين بالتقاعد القسري	8
	المقاومة:	
.7	بعد تهديد نتنياهو... فصائل المقاومة الفلسطينية من بيروت: لن نقف مكتوفي الأيدي	8
.8	"القدس العربي": المقاومة في غزة تضع شروطاً للتهدئة وترفع شعار "الأقصى أولا"	9
.9	حماس: العدوان على القدس وغزة لن يحقق للاحتلال أمنًا	9
.10	فتح تدعو للنفير العام والرباط والاعتكاف بالأقصى حماية له	10
.11	حماس تدين العدوان الصهيوني على لبنان وتؤكد وقوفها مع الشعب اللبناني	10
.12	غرفة العمليات المشتركة للمقاومة تعلن جاهزيتها للرد على عدوان الاحتلال	10
.13	الديموقراطية تدعو إلى تشكيل قيادة موحدة والتحلل من اتفاقات "العقبة – شرم الشيخ"	11
.14	"قدس برس": خلافات "فتح" الداخلية تعيق حل مشكلة إضراب المعلمين بالضفة	11
	الكيان الإسرائيلي:	
.15	"الكابنيت الإسرائيلي" يصادق على سلسلة قرارات ونتنياهو وغالانت يهددان حماس في لبنان	11
.16	مصادر أمنية إسرائيلية: فصائل فلسطينية تقف خلف إطلاق الصواريخ من لبنان	12
.17	غضب داخل "إسرائيل" من "تآكل الردع" بمواجهة صواريخ غزة	13
.18	مشاريع قوانين إسرائيلية لمنع ترشح أحزاب عربية لـ«الكنيست»	13
.19	جنرال إسرائيلي: الصواريخ نتيجة لفقدان "إسرائيل" قوة ردعها بسبب الانقسامات الداخلية	14
	الأرض، الشعب:	
.20	حاولوا إدخال قرابين لذبحها.. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال	14
.21	الشرطة الإسرائيلية تقمع تظاهرات منددة باقتحامات الأقصى داخل أراضي الـ48	15
.22	إصابة فتى فلسطيني برصاص مستوطن في القدس	15
.23	"علماء فلسطين": إطلاق الصواريخ تجاه الاحتلال "واجب" وجهاد يجب دعمه	16

	الأردن:	
24.	وزير الخارجية الأردني: "إسرائيل" تدفع المنطقة باتجاه الهاوية	16
25.	وقفات غاضبة بالأردن تنديدًا بجرائم الاحتلال بالأقصى	16
	لبنان:	
26.	"رويترز": حزب الله ينفي علاقته بإطلاق صواريخ على مستوطنات شمال فلسطين المحتلة	17
27.	"يونيفيل": لبنان و"إسرائيل" "لا يريدان الحرب" بعد التصعيد الأخير	17
28.	الجيش اللبناني يفكّك صواريخ كانت معدة للإطلاق باتجاه "إسرائيل"	17
29.	ميقاتي: لبنان يرفض أي "تصعيد عسكري" من أراضيه	18
30.	"حزب الله": "ليعرف الصهاينة أن المسجد الأقصى ليس وحيدا"	18
31.	مفتي الجمهورية اللبنانية: تخصيص خطبة الجمعة عن الإجرام الذي يمارسه العدو بالأقصى	18
32.	حزب الله يدين اقتحام الاحتلال بالأقصى: نقف إلى جانب فصائل المقاومة في كلّ خطواتها	19
	عربي، إسلامي:	
33.	سورية تدين اعتداء الاحتلال على المصلين المعتكفين في الأقصى	19
34.	البرلمان العربي يدين العدوان على غزة ويطالب بتدخل دولي لوقف التصعيد الإسرائيلي	19
35.	بنغلاديش تدين اقتحام الاحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى	20
36.	بمناسبة "الأعياد اليهودية".. سفارة الإمارات بتل أبيب تتمنى "لشعب إسرائيل" السعادة	20
37.	وقفة أمام القنصلية الصهيونية بإسطنبول تنديدًا باقتحام الأقصى	20
38.	وقفات في مدن مغربية تنديدا باقتحام المسجد الأقصى	21
	دولي:	
39.	مجلس الأمن يناقش الوضع في الأقصى وواشنطن تمنع صدور بيان يدين اقتحامه	21
40.	روسيا تدعو الأمم المتحدة لاتخاذ إجراءات من أجل التسوية في الشرق الأوسط	21
41.	الصين تدعو الإسرائيليين والفلسطينيين للهدوء وضبط النفس	22
42.	جنوب إفريقيا تدين اعتداء قوات الاحتلال على المصلين في الأقصى	22
43.	عضوا كونغرس ينددان باعتداء قوات الاحتلال على المصلين في المسجد الأقصى	22
44.	تنديد أممي وأميركي بإطلاق الصواريخ من لبنان	23

45.	آلاف الكنديين يطالبون حكومتهم بإدانة الاعتداء الإسرائيلي على المسجد الأقصى	23
46.	دعوات للتظاهر أمام السفارة الإسرائيلية في لندن	24
47.	لجنة أممية تدين اقتحام قوات الاحتلال للمسجد الأقصى وتطالب بمحاسبة "إسرائيل"	24
48.	صفقة لبيع "مقلاع داود" إلى فنلندا بقيمة 344 مليون دولار	24
49.	باريس تدعو إلى "احترام الوضع القائم التاريخي للأماكن المقدسة في القدس"	25
	تقارير:	
50.	حرب شاملة أم رد محدود؟.. كيف سيكون رد "إسرائيل" على صواريخ جنوب لبنان؟	25
	حوارات ومقالات	
51.	"إسرائيل": توزيع أدوار أم فقدان سيطرة!... نبيل عمرو	28
52.	تدوّي صفارات الإنذار فيهرع تجار التهدئة... وائل قنديل	30
53.	الصراع على "قواعد جديدة" للعبة يمكن أن يؤدي إلى انفجار إقليمي... عمير رابوبوت	32
	كاريكاتير:	35

***

١. "إسرائيل" تقصف مناطق في قطاع غزة وجنوب لبنان بعد استهداف مستوطناتها برشقات صاروخية

ذكرت **الأيام**، رام الله، **2023/4/7**، محمد الجمل، وكالات: شنت طائرات حربية إسرائيلية سلسلة من الغارات الجوية العنيفة ليلة أمس، استهدفت أكثر من موقع في مناطق متفرقة من قطاع غزة، بعد ساعات على إعلان إسرائيل أن أكثر من 30 صاروخاً أطلقت عصر أمس من جنوب لبنان باتّجاه المناطق الشمالية، في قصف أوقع جريحاً وأضراراً مادّية وأكّدت الدولة العبرية أنّها "نيران فلسطينية" وليست هجوماً مباشراً من حزب الله، فيما أُغلق المجال الجويّ، من حيفا شمالاً. وسمع دوي انفجارات عنيفة شرق وغرب مدينة غزة، وكذلك شمال ووسط القطاع، إضافة لمحافظة خان يونس في الجنوب، كما شوهدت ألسنة اللهب والدخان الكثيف تتصاعد من عدة مواقع للمقاومة، وأراضٍ زراعية، بمنطقة حي الزيتون وشمال القطاع.

وشاركت دبابات وبطاريات مدفعية في القصف، إذ استهدفت بالقذائف عدداً من نقاط الرصد التابعة للمقاومة شرق القطاع، ما تسبب بتدميرها، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في الأرواح.

وقال الجيش الإسرائيلي إنه بدأ هجوماً على قطاع غزة، في حين علق المحلل الإسرائيلي "هايلل روزين"، أن الجيش الإسرائيلي بدأ بشن أكبر هجوم على قطاع غزة، منذ عملية "حارس الأسوار"، في شهر أيار العام 2021. وبلغ إجمالي المواقع التي تعرضت للقصف حتى منتصف الليلة الماضية نحو 9 أهداف في كافة أنحاء القطاع، بينما بدأت المستشفيات برفع حالة الطوارئ خشية وصول إصابات، وسط توقعات باستمرار الغارات والهجمات.

وأطلقت فصائل المقاومة عدداً من القذائف الصاروخية باتجاه بلدات ومدن إسرائيلية محاذية للقطاع، في إطار ردها على العدوان، وسط تهديدات بتصاعد القصف باتجاه الأهداف الإسرائيلية خلال الساعات المقبلة. كما أطلق مقاومون قذائف صاروخية محمولة على الكتف من نوع "جو – أرض"، باتجاه الطائرات المُغيرة، حيث شوهدت القذائف تنطلق في الهواء في محاولة للحاق بالطائرات، التي غيرت ارتفاعاتها، وأصبحت تحلق على علو شاهق.

ونشرت **الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/6**، من بيروت: قصفت إسرائيل، الخميس، أطراف بلدتين في جنوب لبنان بالمدفعية الثقيلة، وفق ما أوردته الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية، رداً على استهدافها بقذائف صاروخية أطلقها مجهولون من المنطقة ذاتها. وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام أن «مدفعية الاحتلال الإسرائيلي قصفت بعدد من القذائف الثقيلة (...) أطراف بلدتي القليلة والمعلية في قضاء صور»، بعدما شهدت المنطقة «إطلاق عدد من صواريخ الكاتيوشا» باتجاه إسرائيل. ولم تعلن أيّ جهة على الفور مسؤوليتها عن إطلاق الصواريخ باتجاه إسرائيل.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أنّ ما لا يقلّ عن 34 صاروخاً أطلقت من لبنان، 25 منها اعترضتها دفاعاته الجوية وخمسة على الأقلّ سقطت في الأراضي الإسرائيلية. وقالت هيئة البث الإسرائيلية إن مستوطنَين اثنَين أُصيبا بشظايا صواريخ. وقالت ثلاثة مصادر أمنية لوكالة «رويترز» إن الفصائل الفلسطينية المتمركزة في لبنان، وليس جماعة «حزب الله» المسلحة المدعومة من إيران، تقف وراء الهجمات.

وأوردت **الأخبار، بيروت، 2023/4/7**، شنّ العدوّ الإسرائيلي، فجر اليوم، عدوانًا جويًا على جنوب لبنان استهدف منطقة مفتوحة في محيط القليلة ومخيم الرشيدية في صور، اقتصرت أضراره على الماديات، وذلك بخلاف تهديد رئيس وزراء الاحتلال، بنيامين نتنياهو، بأنّ الردّ على إطلاق الصواريخ من لبنان «سيكلّف الأعداء ثمناً باهظاً»، في مؤشّر إلى مدى خشية العدو من تبعات أيّ تصعيد في وجه لبنان.

وفي حين ادّعى جيش الاحتلال أنّ القصف استهدف أهدافاً تابعة لحركة «حماس»، أعلن الإعلام الحربي في المقاومة الإسلامية أنَّ «طائرات حربية صهيونية شنّت عند الساعة الرابعة من فجر اليوم الجمعة غارتين استهدفتا جسور الليمونة بالقرب من مفرق المعلية وسهل القليلة في خراج مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين جنوب لبنان».

وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» أنّ القصف خلّف أضراراً في حظيرة ماشية من جراء سقوط صاروخ لم ينفجر بكامله بالقرب من حاجز للجيش عند مدخل الرشيدية. كما أدّى القصف إلى أضرار في محوّل الكهرباء في منطقة رأس العين وفي عبّارة مشروع متفرعة من برك البلدة وأضرار في المنازل والسيارات نتيجة الضغط الناجم عن القصف. من ناحيتها، أعلنت «المصلحة الوطنية لنهر الليطاني» أنّ الاعتداء الإسرائيلي «أدّى إلى تضرّر منشآت مشروع ري القاسمية في منطقة القليلة بشكل مباشر، حيث أصاب إحدى العبارات وجزءاً من قناة ري القاسمية التي تروي البساتين في منطقة القليلة وما بعدها».

وجاء في **القدس العربي**، **2023/4/7**، عثرت وحدة من الجيش اللبناني في سهل مرجعيون على راجمة صواريخ بداخلها عدد من الصواريخ التي لم تنطلق، وجرى العمل على تفكيكها.

من ناحيته، أعلن الجيش الإسرائيلي أن طائراته استهدفت البنية التحتية وأهدافا لمنظمة حماس في جنوب لبنان، وأشار إلى "أن الجيش الإسرائيلي لن يسمح لمنظمة حماس بالعمل انطلاقاً من لبنان ويعتبر دولة لبنان مسؤولة عن كل النيران من أراضيها"، معلناً "انتهاء هجماته في لبنان واستمرار هجماته داخل قطاع غزة".

٢. الشيخ يطالب الإدارة الأمريكية بالتدخل الفاعل لوقف الجرائم الإسرائيلية بحق المقدسات

رام الله: طالب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، الخميس، الولايات المتحدة الأميركية ودول العالم بالتدخل المباشر والفاعل لوقف الجرائم الإسرائيلية بحق المقدسات، وبالذات المسجد الأقصى المبارك، وعدم الاكتفاء ببيانات التنديد والشجب. وأضاف الشيخ أن ما يجري بحق المقدسات والمصلين تجاوز كل الخطوط الحمراء، ويدفع بالوضع إلى الانفجار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/6

٣. منصور: المطلوب من مجلس الأمن الحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي للأقصى

نيويورك: قال المندوب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور، خلال مؤتمر صحفي للمجموعة العربية لدى الأمم المتحدة، في نيويورك، أنه بناءً على طلب فلسطيني أردني، تقدمت

الإمارات العربية المتحدة بطلب عقد جلسة مغلقة لمجلس الأمن، لإدانة ما حدث، وضمان عدم تكراره، واحترام القانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني، والوضع القانوني والتاريخي في المسجد الأقصى، ودور المملكة الأردنية الهاشمية في هذا الشأن. وأكد أن المسجد الأقصى خط أحمر. وقال منصور: إن العدوان الآثم من الاحتلال ومستوطنيه يهدف إلى فرض التقسيم الزماني والمكاني على الأقصى، وهو ما لن يتم بفضل جهود أهلنا في القدس، مؤكدا وجوب مساندتهم ودعمهم، وعلى المجتمع الدولي ومجلس الأمن تحمل مسؤولياتهم، مؤكدا مواصلة التحرك مع أعضاء مجلس الأمن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/7

٤. المجلس الوطني يدين العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

رام الله: أدان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح، العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، محذرا من ارتكاب حكومة الاحتلال المتطرفة مجازر بحق أبناء شعبنا في القطاع. وحمل رئيس المجلس الوطني، في بيان صحفي، حكومة الاحتلال الفاشية، المسؤولية عن اشعال وتفجير الأوضاع في المنطقة، جراء عدوانها المتواصل على المسجد الأقصى المبارك والتنكيل بالمصلين والمعتكفين فيه. وقال: "إن صمت المجتمع الدولي عن جرائم إسرائيل بحق شعبنا وعدم محاسبتها يشجعها على الاستمرار في ذلك، متجاهلة كل قيم القانون الدولي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/7

٥. "التشريعي الفلسطيني" يدين عدوان الاحتلال على غزة ولبنان

أدان رئيس المجلس التشريعي بالإنابة د.أحمد بحر العدوان الصهيوني الهمجي على قطاع غزة ولبنان. وأكد بحر في تصريح صحفي، اليوم الجمعة، أن المسجد الأقصى هو بوصلة الصراع وعنوان وحدة الأمة، داعياً إلى الانتفاض فلسطينيا وعربيا واسلاميا دفاعا عن الأقصى في وجه الهجمة الصهيونية المسعورة.

وحمل بحر الاحتلال المسؤولية عن تداعيات جرائمه بحق الأرض والمقدسات والتي سيؤدي استمرارها حتماً لاشتعال المنطقة. وطالب المنظمات الدولية والأممية والبرلمانات الدولية للتدخل العاجل للجم الاحتلال وكبح سلوكه الفاشي ومحاسبته على انتهاكاته الصارخة لكل القوانين والمواثيق الدولية.

فلسطين أون لاين، 2023/4/6

٦. "فلسطين أون لاين": حكومة اشتية تهدد ناشطين في حراك المعلمين بالتقاعد القسري

رام الله–غزة/ محمد أبو شحمة: هددت حكومة اشتية ووزارة التربية والتعليم بعض المعلمين الناشطين في حراك المعلمين الموحد بإحالتهم إلى التقاعد القسري في حالة الاستمرار في الإضراب وعدم العودة للعمل. وبيَّن معلمون في أحاديث منفصلة لصحيفة "فلسطين" أن حكومة اشتية تريد الانتقام من المعلمين خاصة من يقودون الحراك الموحد، للضغط عليهم لإنهاء الإضراب الذي بات يمثل إحراجًا للحكومة أمام الشارع وأولياء الأمور. وأوضحوا أن حكومة اشتية تستخدم كل الأدوات العقابية لإنهاء إضراب المعلمين بدلًا من تنفيذ مطالبهم بمنحهم حقوقهم المشروعة.

فلسطين أون لاين، 2023/4/6

٧. بعد تهديد نتنياهو... فصائل المقاومة الفلسطينية من بيروت: لن نقف مكتوفي الأيدي

فيما توعّد رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأن حكومته ستتصرف بـ«حزم» رداً على عشرات الصواريخ التي طاولت الأراضي الفلسطينية المحتلة، تصاعدت تحذيرات فصائل المقاومة الفلسطينية بعد اجتماع بحث تطورات الأوضاع في فلسطين المحتلة وخصوصاً ما يجري من عدوان متواصل على المسجد الأقصى المبارك. فقد حذّر رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، إسماعيل هنية، حكومة الاحتلال من «التمادي في عدوانها على المسجد الأقصى»، داعياً فصائل المقاومة الفلسطينية كافة إلى «توحيد صفوفها وتصعيد مقاومتها في مواجهة الاحتلال الصهيوني. وأشار هنية، بعد اجتماع مع الأمناء العامين لفصائل المقاومة الفلسطينية، عقد مساء اليوم[أمس] في بيروت، إلى أن «الأولوية اليوم هي لمقاومة الاحتلال، والوحدة الوطنية والمقاومة هما السبيل لتحقيق الانتصار وهزيمة المشروع الصهيوني». مؤكداً أن «الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة لن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام هذا العدوان الغاشم».

ومن جهته، قال الأمين العام لحركة «الجهاد الإسلامي»، زياد النخالة، إن «تهديدات العدو لن تخيفنا بل تجعلنا أكثر قوة وأكثر تماسكاً». وإذ طالب المقاتلين «في أماكن تواجدهم كافة أن يكونوا على أهبة الاستعداد للرد على أي عدوان»، أضاف النخالة: «فلتكُن المقاومة صفاً واحداً في مواجهة أي عدوان».

الأخبار، بيروت، 2023/4/6

٨. "القدس العربي": المقاومة في غزة تضع شروطا للتهدئة وترفع شعار "الأقصى أولا"

غزة– "القدس العربي" أشرف الهور: تصاعد التوتر الميداني بشكل أكبر على جبهة غزة، التي شرعت بالتدخل العسكري التدريجي لنصرة القدس والمسجد الأقصى بعد الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة، واشترطت الفصائل المسلحة خلال اتصالات مع الوسطاء، أن تتوقف أولا الهجمات على الأقصى، قبل الحديث عن تهدئة الأجواء، وحذرت بتصعيد عملية "التسخين الميداني" في قادم الأيام، رغم تهديد إسرائيل باستخدام قوة أكثر عنفا، وهو ما قد يؤدي إلى انفلات الأمور.

كان الجديد هذه المرة ليس تنشيط قناة الوساطة التي تقوم بها مصر والأمم المتحدة من أجل التهدئة، بل بحسب ما وصل "القدس العربي" هو شروط وضعتها المقاومة في غزة، ونقلتها عبر الوسطاء لدولة الاحتلال، تشدد على أن الهدوء يبدأ من المسجد الأقصى، وأن الأفعال والهجمات الإسرائيلية المتكررة، واقتحامات المستوطنين الاستفزازية، ستزيد من حجم ردود المقاومة المسلحة.

وعلمت "القدس العربي" أن اتصالات الوسطاء ظلت قائمة طوال ساعات ليل الأربعاء وحتى ساعات الفجر الأولى من الخميس، في مسعى لإيجاد حل سريع وعاجل، ينهي التوتر القائم في المسجد الأقصى، خاصة بعد قيام دائرة الأوقاف الإسلامية بفتح باب الاعتكاف رسميا، وعدم موافقة سلطات الاحتلال على الأمر، كونها تحدد الاعتكاف بالأيام العشرة الأخيرة من رمضان، في مساس واضح بالوصاية الهاشمية على المسجد الأقصى.

القدس العربي، لندن، 2023/4/6

٩. حماس: العدوان على القدس وغزة لن يحقق للاحتلال أمنًا

حمّلت حركة حماس، الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية عدوانه على القدس وغزّة وقالت الحركة في بيان لها، "نحمّل الاحتلال كامل المسؤولية عن التصعيد الخطير والعدوان السافر على قطاع غزة وشعبنا الفلسطيني الأبيّ، وعمّا ستؤول إليه الأمور في المنطقة، فهذا العدوان الغاشم على غزة، واستمرار انتهاكات الاحتلال ضد القدس والأقصى، لن يحقق للاحتلال أمنًا، ولن يصنع له نصرًا ولا حقًا في أرضنا وقدسنا وأقصانا الذي دونه المهج والأرواح.. ودعت الحركة، شعبنا في أماكن وجوده كافّة والقوى والفصائل إلى التحرّك الموحّد في معركة مفتوحة لمواجهة الاحتلال وقطعان مستوطنيه ولإفشال مخططاتهم التهويدية للقدس والأقصى.

فلسطين أون لاين، 2023/4/7

١٠. فتح تدعو للنفير العام والرباط والاعتكاف بالأقصى حماية له

رام الله: دعت حركة "فتح"، أبناء شعبنا وأطر وأبناء فتح، للنفير العام لحماية المسجد الأقصى والرباط والاعتكاف فيه، والتصدي للاقتحامات ودعوات ما يسمى "ذبح القرابين"، مؤكدة تصعيد الزحف الجماهيري للقدس والمسجد الاقصى. وقالت فتح في بيان، أصدرته الخميس، "إن محاولات حكومة اليمين المتطرف لتحويل الصراع إلى ديني، وتقسيم المسجد الأقصى زمانيا ومكانيا خلافا للوضع االتاريخي والقانوني الذي لن نسمح به إطلاقاً، هي محاولات لا يمكن إلا أن تؤجج الأوضاع وتقود إلى مواجهة وحرب لا تحمد عواقبها، تتحمل مسؤوليتها حكومة الاحتلال وحدها. وتابع البيان: إننا في حركة فتح والى جانب قوى وجماهير شعبنا، لن نتخلى عن دورنا ومسؤوليتنا تجاه شعبنا وقدسنا واقصانا، وسنتصدى للعدوان والاقتحامات، ونحذر من أننا لن نقف صامتين امام استمرار هذا السلوك العدواني تجاه المسجد الأقصى والمصلين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/6

١١. حماس تدين العدوان الصهيوني على لبنان وتؤكد وقوفها مع الشعب اللبناني

أدانت حركة "حماس" العدوان الصهيوني السافر على لبنان باستهدافه محيط مدينة صور فجر اليوم. وقالت الحركة إن هذا الاستهداف يعكس حالة التوحّش لدى قيادة الاحتلال الفاشي، وسياساته التي تهدّد الأمن والسلم في المنطقة بانتهاكه سيادة الدول العربية الشقيقة وحرمة المقدسات الإسلامية والمسيحية وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك. وأكدت الحركة على وقوفها وتضامنها مع لبنان والشعب اللبناني الشقيق، داعية جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والأمم المتحدة إلى التحرك العاجل لوقف جرائم الاحتلال وغطرسته وانتهاكاته التي تجاوزت كل حدود.

فلسطين أون لاين، 2023/4/7

١٢. غرفة العمليات المشتركة للمقاومة تعلن جاهزيتها للرد على عدوان الاحتلال

غزة: أكدت غرفة العمليات المشتركة لفصائل المقاومة في غزة، جاهزيتها للمواجهة والرد بكل قوة، على أي عدوان إسرائيلي، و"الدفاع عن شعبنا في كل أماكن تواجده". وطالبت في تصريح مقتضب، تلقته "قدس برس" مساء الخميس، الاحتلال إلى "وقف عدوانه الهمجي بحق المسجد الأقصى والمصلين والمعتكفين فيه، وأن يتوقف عن مهزلة تصدير أزماته الداخلية باتجاه شعبنا ومقدساتنا".

قدس برس، 2023/4/6

١٣. الديموقراطية تدعو إلى تشكيل قيادة موحدة والتحلل من اتفاقات "العقبة – شرم الشيخ"

غزة: أكدت "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين"، على "ضرورة الانسحاب من مسار العقبة – شرم الشيخ وتفاهماته الأمنية، وتحشيد كل القوى الوطنية لتشكيل القيادة الوطنية الموحدة". وقالت "الديمقراطية" في بيان تلقته "قدس برس" الخميس، إن "دولة الاحتلال، لم تجرؤ على التطاول على الأقصى الشريف.. لولا الصوت الخافت للقيادة السياسية للسلطة الفلسطينية، وعجزها عن تحمل مسؤولياتها في الدفاع عن مصالح شعبنا" على حد تعبير البيان.

قدس برس، 2023/4/6

١٤. "قدس برس": خلافات "فتح" الداخلية تعيق حل مشكلة إضراب المعلمين بالضفة

رام الله: ما زالت أزمة إضراب المعلمين في الضفة الغربية تراوح مكانها منذ ما يزيد عن الشهرين، دون وجود أي بوادر لحلها، رغم العديد من المبادرات، التي تصطدم بمواقف الحكومة الرافضة لتطبيق ما تم الاتفاق عليه في العام الماضي مع جسم المعلمين. ويعزى سبب فشل أغلب الوساطات والتداخلات الفردية والمؤسساتية لحل مشكلة الإضراب، إلى جملة من الأسباب المتعلقة بالصراعات بين أقطاب أصحاب القرار في حركة "فتح والسلطة أولا، ثم لوجود خشية حقيقية من تغلغل الإسلاميين لجسم "اتحاد المعلمين"، وبالتالي الاستحواذ عليه كونه أحد مؤسسات منظمة التحرير. وأكدت مصادر خاصة في حركة "فتح" فضلت عدم ذكر اسمها، بان إطالة عمر إضراب المعلمين يتحمل مسؤوليته الحركة نفسها، من خلال حالة الصراعات الداخلية، ومحاولة نسبة الإنجاز لشخوص معينة على حساب آخرين.

قدس برس، 2023/4/6

١٥. "الكابنيت الإسرائيلي" يصادق على سلسلة قرارات ونتنياهو وغالانت يهددان حماس في لبنان

نشرت **القدس، القدس، 2023/4/7**، أعلن المجلس الوزاري المصغر الإسرائيلي "الكابنيت"، أنه صادق على سلسلة قرارات، تتعلق بالرد على إطلاق الصواريخ من قطاع غزة وجنوب لبنان. ولم يورد الكابنيت تفاصيل حول تلك القرارات، مكتفيًا بالإشارة إلى أنها تمت بناءًا على توصية من الجيش الإسرائيلي وجهات أمنية.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في أعقاب الاجتماع، "ردنا الليلة وبعدها سيكلف أعدائنا ثمنًا باهظًا".

فيما قال وزير الجيش الإسرائيلي يؤاف غالانت، "قواتنا مستعدة للتعامل مع جميع السيناريوهات وعلى جميع الجبهات، وسنعرف كيف نتصدى لأي تهديد".

وفي السياق، ذكرت قناة ريشت كان العبرية، أن الكابنيت ركز في نقاشاته على الساحة اللبنانية ونطاق الرد هناك وأجمع الجميع على ضرورة الرد وتوجهيه ضد حماس في لبنان ومن يقف وراء إطلاق الصواريخ.

وبحسب القناة، فإن الوضع الاقتصادي السيء الذي تعيشه لبنان ورسالة حزب الله عبر الوسطاء بأنه لا علاقة له بالصواريخ، كانت عنصرًا حاسمًا في قرار الكابنيت بتحديد الرد ضد حماس في لبنان ومن يقف خلف إطلاق الصواريخ.

فيما قال مسؤول سياسي إسرائيلي لموقع واي نت العبري بعد اجتماع الكابنيت: "إسرائيل سترد أيضًا على إطلاق النار من لبنان .. سنفرض ثمنًا في غزة ولبنان على المسؤولين عن ذلك وسنرد على أهداف محددة ومن غير المتوقع أن يؤدي الرد الإسرائيلي إلى حرب".

كما ذكرت **القدس، القدس، 2023/4/6**، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مساء الخميس، إن حكومته ستجلب ثمنًا باهظًا من "أعدائها" بعد إطلاق الصواريخ الأخيرة. وأضاف نتنياهو في كلمة له مع بدء جلسة المجلس المصغر "الكابنيت": "سوف نشل أعداؤنا وسيدفعون ثمن كل عمل عدواني".

وتابع: "الخلاف الداخلي في إسرائيل لن يمنعنا من العمل ضد أعدائنا وتوجيه ضربات لهم في أي مكان وفي أي وقت، ومتى اقتضت الضرورة، فنحن جميعًا بلا استثناء متحدون في هذا الأمر".

وادعى أنه لا مصلحة لحكومته في تغيير الوضع الراهن في المسجد الأقصى، قائلًا: "نحن نعمل على تهدئة الأوضاع وسنعمل بحزم ضد المتطرفين الذين يلجأون إلى العنف". وفق تعبيره.

١٦. مصادر أمنية إسرائيلية: فصائل فلسطينية تقف خلف إطلاق الصواريخ من لبنان

اتهمت مصادر أمنية إسرائيلية، مساء الخميس، فصائل فلسطينية، بالوقوف خلف عملية إطلاق الصواريخ من جنوب لبنان تجاه الجليل شمال فلسطين المحتلة. وبحسب قناة ريشت كان العبرية، فإن التقديرات الأمنية تشير لوقوف خلايا فلسطينية خلف عملية إطلاق الصواريخ من مناطق صور ومحيطها من جنوب لبنان. وأشارت إلى أن الصواريخ التي أطلقت هي من طراز جراد وكاتيوشا التي

تمتلكها فصائل فلسطينية تنشط في لبنان منها حماس والجهاد الإسلامي.ولفتت إلى أن القصف تم في وقت يتواجد فيه إسماعيل هنية رئيس حركة "حماس" في بيروت.

فيما قال رون بن يشاي المحلل العسكري لصحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، إن القصف يأتي في اطار محاولات ايران اشعال عدة جبهات بالتنسيق مع حماس، كما أنه جاء بتنسيق مع حزب الله، وأن المهمين على هذه الخطة هو صالح العاروري نائب قد حركة "حماس".

ورأى بن يشاي أنه طالما استمرت سياسة الرد الإسرائيلية كما هي، مع تقديم تنازلات كبيرة لحماس في غزة مقابل سلام نسبي في قطاع غزة، فإن الردع سوف يتآكل.

القدس، القدس، 2023/4/6

١٧. غضب داخل "إسرائيل" من "تآكل الردع" بمواجهة صواريخ غزة

ركزت وسائل إعلام إسرائيلية على أن استخدام صواريخ «أرض – جو» من غزة يهدف إلى «عرقلة عمل طائرات سلاح الجو ومحاولة إصابتها، إضافة إلى إرهاب سكان الغلاف، وكيف أن إسرائيل لم ترد؛ في حين أن غزة تختبرها». وقالت صحيفة «يديعوت أحرنوت» إنه «منذ بداية أحداث الأقصى، أُطلق أكثر من 18 صاروخاً من قطاع غزة نحو مستوطنات الغلاف».

وعدّت قناة «كان» الإسرائيلية أن الردع الإسرائيلي تآكل، وأن سياسة «الاحتواء» التي تتبناها الحكومة الحالية تعني العودة إلى «روتين التنقيط (تنقيط الصواريخ)»، وتساءل مراسل موقع «واللا» الإسرائيلي، عن سبب غياب الرد الإسرائيلي رغم أن أطفال المستوطنات استيقظوا مفزوعين يهرولون للملاجئ. لكن التقديرات في إسرائيل أنهم يحاولون تهدئة الوضع الأمني خلال «عيد الفصح» ولا يريدون لآلاف الإسرائيليين قضاء العطلة في الملاجئ.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/7

١٨. مشاريع قوانين إسرائيلية لمنع ترشح أحزاب عربية لـ«الكنيست»

في إطار خطة الحكومة الإسرائيلية للانقلاب على منظومة الحكم وإضعاف القضاء، طرح عضو «الكنيست»، يتسحاق كويزر، عن حزب «عوتصماه يهوديت» (جبروت يهودية)، بقيادة الوزير إيتمار بن غفير، وعضوي «الكنيست» إلياهو رفيفو وبوعز يبسموت من حزب «الليكود» الذي يقوده

رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، مشاريع قوانين تقضي بوضع آليات تمنع خوض أحزاب عربية انتخابات البرلمان الإسرائيلي أو تضييق الخناق عليهم.

وينص «مشروع كويزر» على منع التمويل القانوني عن حزب يدعو إلى مقاطعة إسرائيل، أو يؤيد حركات أو يشارك نوابه في نشاطات لحركات محلية أو دولية تدعو إلى مقاطعة إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/7

١٩. جنرال إسرائيلي: الصواريخ نتيجة لفقدان "إسرائيل" قوة ردعها بسبب الانقسامات الداخلية

الناصرة– "القدس العربي": رأى الجنرال في الاحتياط عاموس غلعاد، رئيس القسم الأمني– السياسي في وزارة الأمن سابقاً، أن هناك علاقة مباشرة بين هذا التصعيد في الشمال، وإطلاق 30 صاروخاً نحو مستوطنات الجليل، وبين ما أسماه تردي قوة ردع إسرائيل نتيجة الانقسامات الداخلية.

ورداً على سؤال الإذاعة العبرية، قال غلعاد: "كان واضحاً أن صورة ضعفنا ستقود لمثل هذا التصعيد، والأمر لا يرتبط بشهر رمضان. ما يحدث الآن يدلل على أننا فقدنا من قوة ردعنا، رغم أننا في ذروة قوتنا العسكرية والاقتصادية والدبلوماسية، وهذا نتيجة حالة التشظي والانقسامات وإضعاف الديمقراطية، ولذا يبادر نصر الله للتذكير بخطاب بيت العنكبوت، والتأكيد أن إسرائيل ذاهبة للتفكّك".

القدس العربي، لندن، 2023/4/6

٢٠. حاولوا إدخال قرابين لذبحها.. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي المسجد الأقصى للمرة الثانية خلال 24 ساعة واعتدت على المصلين فيه، ومكّنت المستوطنين من اقتحامه مرة أخرى يوم الخميس، وسط تحذيرات من انفجار الأوضاع. وبعد ساعات من اقتحام المسجد الأقصى والاعتداء على المعتكفين والمصلين داخله قبل انتهاء صلاة التراويح، اقتحمت مجموعات من المستوطنين باحات المسجد لليوم الثاني على التوالي.

وقالت مراسلة الجزيرة إن المستوطنين اقتحموا باحات المسجد الأقصى وسط حراسة مشددة من الشرطة الإسرائيلية. ويأتي ذلك بعد محاولة متطرفين يهود إدخال قرابين لذبحها في باحات الأقصى بمناسبة عيد الفصح اليهودي الذي بدأ أمس الأربعاء ويستمر أسبوعا. وقال مراسل الجزيرة في

القدس المحتلة إلياس كرام إن مواجهات نشبت في الأقصى أثناء الاقتحام، مشيرا إلى أن شرطة الاحتلال انسحبت من باحات المسجد في منتصف الليل مع إبقاء وجودها عند الأبواب.

الجزيرة.نت، 2023/4/6

٢١. الشرطة الإسرائيلية تقمع تظاهرات منددة باقتحامات الأقصى داخل أراضي الـ48

الناصرة: قمعت الشرطة الإسرائيلية، مساء الخميس، تظاهرات سلمية خرجت في مدن الناصرة وسخنين وأم الفحم داخل أراضي الـ48. وأفادت مصادر محلية أن مواجهات اندلعت بين الشبان وأفراد الشرطة الإسرائيلية في مدينة الناصرة، عقب قمع وقفة منددة باقتحامات قوات الاحتلال للمسجد الأقصى والاعتداء على المصلين فيه. وأشارت المصادر إلى أن الشرطة الإسرائيلية، أطلقت قنابل الغاز السام المسيل للدموع صوب الشبان، واعتقلت خمسة منهم. واندلعت مواجهات بين الشبان وأفراد الشرطة الإسرائيلية في مدينة سخنين، عقب تظاهرة خرجت نصرة للمسجد الأقصى. كما قمعت الشرطة الإسرائيلية تظاهرة منددة باقتحام "الأقصى" في مدينة أم الفحم. ونظمت في مدينتي يافا وطمرة داخل أراضي الـ48، وقفتان احتجاجيتان على اقتحام المسجد الأقصى، ردد خلالهما المشاركون الهتافات المناصرة للأقصى ولأبناء شعبنا في القدس المحتلة، ورفعوا الأعلام الفلسطينية واليافطات المنددة بتدنيس قوات الاحتلال للمسجد الأقصى والاعتداء على المصلين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/6

٢٢. إصابة فتى فلسطيني برصاص مستوطن في القدس

القدس: أصيب فتى فلسطيني من البلدة القديمة في القدس الشرقية المحتلة ليل الأربعاء – الخميس برصاصة مستوطن في ذراعه، بحسب الشرطة الإسرائيلية وعائلة الفتى. ووفق ما أفاد به سامر غراب لوكالة «الصحافة الفرنسية»، فقد أصيب نجله خضر (15 عاما) برصاص مستوطن يسكن الحي نفسه في عقبة السرايا بالقدس القديمة.

وذكرت الشرطة الإسرائيلية في بيان إصابة فتى «بجروح طفيفة»، مضيفة أن «تحقيقا أوليا أظهر أن الصبي هاجم وهدد بعصا شخصاً آخر من سكان البلدة القديمة في الستينات من العمر».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/6

٢٣. "علماء فلسطين": إطلاق الصواريخ تجاه الاحتلال "واجب" وجهاد يجب دعمه

أنقرة: أكدت "هيئة علماء فلسطين"، أنّ إطلاق الصّواريخ على شمال فلسطين المحتلّة هو الردّ المطلوب والواجب فعله على الأمة الإسلاميّة في مختلف بقاعها. وأشارت في بيان تلقته "قدس برس" الخميس، أن القصف جاء إثر "العدوان الهمجيّ الصهيوني على المسجد الأقصى المبارك، وتدنيس حرماته، والاعتداء على الحرائر المرابطات والمرابطين فيه". واعتبرت أن كلّ ما "يوقع النكاية بالعدوّ الصّهيونيّ، ويسبّب له الألم، ويقذف في قلب الغاصبين الرّعب؛ جهادٌ مبرورٌ وعملٌ مبارك يجب دعمه وتعميمه على مختلف بقاع الأمّة الإسلاميّة".

قدس برس، 2023/4/6

٢٤. وزير الخارجية الأردني: "إسرائيل" تدفع المنطقة باتجاه الهاوية

قال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي –في حديث خاص مع الجزيرة– إن الأردن يتابع أحداث المسجد الأقصى بقلق وغضب شديدين، لما تقوم به إسرائيل من اعتداءات غير مبررة على المصلين فيه. واعتبر أن ما يجري في الأقصى هو نتيجة غياب الآفاق السياسية التي يجب أن تحلّ الصراع الأساسي وتلبي الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، مشددا على أن إسرائيل تدفع المنطقة باتجاه "الهاوية"، وهو ما ينعكس بشكل سلبي على الجميع، كما أوضح أن هذه الاعتداءات دفعت باتجاه التصعيد وانتهاك الأماكن المقدسة وخرق المواثيق الدولية. وبخصوص جلسة مجلس الأمن، علق الصفدي عليها بأن الأردن دعا إلى هذه الجلسة بالتنسيق مع بعض الدول العربية، في إطار المجهودات السياسية التي يقوم بها.

الجزيرة.نت، 2023/4/6

٢٥. وقفات غاضبة بالأردن تنديدًا بجرائم الاحتلال بالأقصى

عمان: خرجت حشود أردنية غاضبة، في وقفة جماهيرية، مساء الأربعاء، بالقرب من سفارة الاحتلال في عمان، رفضا لاقتحامات قوات الاحتلال للمسجد الأقصى، والاعتداء على المعتكفين والمرابطين فيه. وأوضحت مصادر أردنية أن الوقفة جاءت بدعوةٍ من الحركة الإسلامية في الأردن وعددٍ من الفعاليات السياسية والحزبية والحراكات الشبابية والشعبية، وردد المشاركون في الوقفة شعاراتٍ تعبر عن دعم الشعب الأردني الكامل والمطلق للمقدسيين والمرابطين في المسجد الأقصى. مطالبين في الوقت ذاته بـ"تحركٍ أردنيٍ وعربيٍ وإسلاميٍ ودوليٍ عاجل، لتقديم كافة أشكال الدعم والحماية للمسجد الأقصى المبارك ودعماً للمرابطين فيه". ورفع المشاركون شعارات تحيي المقاومة الفلسطينية

المسلحة، سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة، معلنين الوقوف معها ودعمها كسبيل وحيد لوضع حد لانتهاكات الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/4/6

٢٦. "رويترز": حزب الله ينفي علاقته بإطلاق صواريخ على مستوطنات شمال فلسطين المحتلة

نفى حزب الله اللبناني، مساء الخميس، علاقته بإطلاق الصواريخ. ونقلت وكالة "رويترز" عن مصدر قيادي في الحزب، أنه لا علاقة له بعملية إطلاق الصواريخ أطلقت على مستوطنات تقع في شمال فلسطين المحتلة. وقال 3 مسؤولين أمنيين لبنانيين لـ "رويترز"، أن فصائل فلسطينية تقف خلف إطلاق الصواريخ.

القدس، القدس، 2023/4/6

٢٧. "يونيفيل": لبنان و"إسرائيل" "لا يريدان الحرب" بعد التصعيد الأخير

بيروت: أكدت قوة الأمم المتحدة الموقتة في جنوب لبنان (يونيفيل) في بيان، فجر اليوم (الجمعة)، أعقب قصفاً نفذته إسرائيل على الجنوب اللبناني، أن الطرفين «لا يريدان الحرب»، داعية اياهما إلى التهدئة. وأعلنت القوة الدولية التي تنتشر في جنوب البلاد للفصل بين إسرائيل ولبنان إثر نزاعات عدة، أنّ الجيش الإسرائيلي أبلغها باعتزامه الرد على الصواريخ التي أطلقت من جنوب لبنان، قبل دوي انفجارات في محيط مدينة صور. وأوضحت أن «الطرفين قالا إنهما لا يريدان الحرب».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/7

٢٨. الجيش اللبناني يفكّك صواريخ كانت معدة للإطلاق باتجاه "إسرائيل"

بيروت: أعلن الجيش اللبناني، مساء (الخميس)، عثور وحداته على عدد من الصواريخ التي كانت معدّة للإطلاق في محيط بلدتين في جنوب البلاد، بعد ساعات من إطلاق صواريخ من المنطقة ذاتها باتجاه إسرائيل، حسبما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال الجيش اللبناني في بيان إنه عثر «على منصات صواريخ وعدد من الصواريخ المعدّة للإطلاق في محيط بلدتي زبقين والقليلة» في قضاء صور، موضحاً أنه «يجري العمل على تفكيكها». ونشر صوراً تظهر صواريخ ومنصات مثبتة بين أشجار زيتون.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/6

٢٩. ميقاتي: لبنان يرفض أي "تصعيد عسكري" من أراضيه

بيروت: أكد رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، (الخميس)، رفض لبنان «أي تصعيد عسكري» من أراضيه، بعد ساعات من إعلان إسرائيل إطلاق 34 صاروخا على الأقل من جنوب لبنان باتجاهها، متهمة مجموعات فلسطينية بالوقوف خلف ذلك. وشدّد ميقاتي في بيان، عقب استقباله وزير الدفاع الإيطالي غويدو كروزيتّو، على «إدانة لبنان وشجبه عملية إطلاق الصواريخ من جنوب لبنان»، موضحاً أن بلده «يرفض مطلقاً أي تصعيد عسكري ينطلق من أرضه واستخدام الأراضي اللبنانية لتنفيذ عمليات تتسبب بزعزعة الاستقرار القائم»، وفق ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/6

٣٠. حزب الله: "ليعرف الصهاينة أن المسجد الأقصى ليس وحيداً

بيروت: قال رئيس المجلس التنفيذي لجماعة "حزب الله" اللبنانية هاشم صفي الدين، الخميس، "إن "السعي الصهيوني لاستهداف الأقصى والنيل من مقدساتنا سيلهب المنطقة". وأضاف: "ليعرف الصهاينة أن المسجد الأقصى ليس وحيداً وأن خلفه مئات ملايين المسلمين الجاهزين لبذل الدماء من أجله". جاء ذلك في تصريح مقتضب لصفي الدين نشرته قناة "المنار" التابعة للحزب، عقب إطلاق عشرات الصواريخ من جنوب لبنان نحو شمال إسرائيل، بينما لم يصرح بأي إشارة مباشرة إلى القصف.

القدس العربي، لندن، 2023/4/6

٣١. مفتي الجمهورية اللبنانية: تخصيص خطبة الجمعة عن الإجرام الذي يمارسه العدو بالأقصى

بيروت: وصف مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان الاعتداء على المعتكفين في المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة "بالإرهاب الموصوف". وقال في بيان له الخميس، إن "الإجرام الذي يمارسه العدو الإسرائيلي في المسجد الأقصى تخطى كل القيم الدينية والإنسانية والأخلاقية، وهو تحد لا مثيل له واستفزاز خطير، ومقاومة الفلسطينيين للعدوان الغاشم عليهم داخل أماكن عبادتهم هو فرض عين وواجب شرعي، وزوال الاحتلال الصهيوني لفلسطين آت لا محالة بإذن الله". ودعا المصلين والمرابطين في المسجد الأقصى إلى الصمود والتصدي لهذا العدوان. وبتوجيه من مفتي الجمهورية، أصدرت المديرية العامة للأوقاف الإسلامية تعميما على

جميع خطباء المساجد في لبنان لتخصيص خطبة يوم غد الجمعة للحديث عن انتهاك حرمة المسجد الأقصى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/6

٣٢. حزب الله يدين اقتحام الاحتلال بالأقصى: نقف إلى جانب فصائل المقاومة في كلّ خطواتها

دان حزب الله «قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي باقتحام باحات المسجد الأقصى واعتداءاتها على المصلين والمعتكفين وتعرّضها بالضرب للنساء والرجال منتهكة حرمة بيت الله وقبلة المسلمين الأولى وقيامها باعتقال مئات المصلين، مخلية الساحة أمام المستوطنين لدخول باحات المسجد وتدنيسها».

ورأى، في بيان، أنّ «ما أقدمت عليه قوات الاحتلال هو انتهاك صارخ لحرمة المؤمنين وبيت المقدس يمسّ كلّ المسلمين والمسيحيين والأحرار في العالم وينتهك كلّ القيم الدينية والأخلاقية والانسانية، ويستدعي أوسع حملة استنكار وإدانة من كلّ الشرفاء والأحرار في العالم، كما أنه رسالة صارخة لدعاة التطبيع من دول وحكومات عن الصورة الحقيقية لهذا العدو وإرهابه وإجرامه». وإذ أعلن تضامنه الكامل مع الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة، أكد وقوفه إلى جانبهم «في كلّ الخطوات التي يتخذونها لحماية المصلين والمسجد الأقصى وردع العدو عن مواصلة اعتداءاته».

الأخبار، بيروت، 2023/4/6

٣٣. سورية تدين اعتداء الاحتلال على المصلين المعتكفين في الأقصى

دمشق: أدانت الجمهورية العربية السورية، هجمات قوات الاحتلال الإسرائيلي على المصلين المعتكفين في المسجد الأقصى. واستنكرت الخارجية السورية في بيان صدر عنها، استمرار الصمت الدولي والحماية لهذه الجرائم التي تهدف إلى إشعال المنطقة وتصدير الأزمات الداخلية لمسؤولي الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/6

٣٤. البرلمان العربي يدين العدوان على غزة ويطالب بتدخل دولي لوقف التصعيد الإسرائيلي

القاهرة: أدان البرلمان العربي، القصف الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، واعتبره تحديا صارخا للقانون الدولي والاتفاقيات والمعاهدات الدولية ومبادئ حقوق الإنسان.

وحذر البرلمان العربي من استهداف الشعب الفلسطيني، وحمل سلطات الاحتلال الإسرائيلي تبعات هذا التصعيد الخطير، خاصة في شهر رمضان، والذي يمثل استفزازا كبيرا لمشاعر المسلمين في كافة أنحاء العالم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/6

٣٥. بنغلاديش تدين اقتحام الاحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى

دكا: أدانت بنغلاديش بشدة، الهجوم الإسرائيلي على "المصلين المسلمين الأبرياء بالمسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة". ونددت وزارة الخارجية، في بيان، مساء الخميس، بالهجوم قائلة إن "القوات الإسرائيلية استخدمت صباح الأربعاء، العنف ضد المصلين والمدنيين أثناء تأدية الصلاة". وأضاف البيان أن "بنغلاديش تعرب عن قلقها العميق إزاء انتهاكات القوات الإسرائيلية للمعايير المدنية الأساسية، وقوانين حقوق الإنسان الدولية والاتفاقيات الدولية".

قدس برس، 2023/4/6

٣٦. بمناسبة "الأعياد اليهودية".. سفارة الإمارات بتل أبيب تتمنى "لشعب إسرائيل" السعادة

واشنطن– "القدس العربي": على الرغم من جرائم قوات الاحتلال الإسرائيلي في القدس والاعتداء على المعتكفين في المسجد الأقصى بشهر رمضان المبارك، إلا أن سفارة الإمارات في تل أبيب اختارت إرسال برقية تهنئة للحكومة الإسرائيلية بمناسبة الأعياد اليهودية.

القدس العربي، لندن، 2023/4/6

٣٧. وقفة أمام القنصلية الصهيونية بإسطنبول تنديدًا باقتحام الأقصى

إسطنبول: نُظمت في مدينة إسطنبول، مساء الأربعاء، وقفة احتجاجية، دعت لها جمعيات تركية، تنديدًا باقتحام الاحتلال للمسجد الأقصى، والاعتداء على المصلين فيه. وتجمع المشاركون في الوقفة أمام مبنى القنصلية العامة الصهيونية بإسطنبول، وسط تكبيرات وشعارات تحيي الفصائل والشعب الفلسطيني وتندد بالاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/4/6

٣٨. وقفات في مدن مغربية تنديدا باقتحام المسجد الأقصى

الرباط: شارك مئات المغاربة بوقفات في عدة مدن بالمملكة، ليلة الخميس، تنديدا باقتحام شرطة الاحتلال، المسجد الأقصى والاعتداء على المعتكفين داخله. ووفق مقاطع فيديو وصور نشرها حقوقيون من "الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة" بمنصات التواصل الاجتماعي، جرت الوقفات مباشرةً بعد صلاة التراويح. ورفع المشاركون في الوقفات، التي جرت في مدن من بينها فاس ومكناس، وجدة، تارودانت، لافتات تندد بالاقتحام الإسرائيلي للأقصى، وتدعم الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2023/4/6

٣٩. مجلس الأمن يناقش الوضع في الأقصى وواشنطن تمنع صدور بيان يدين اقتحامه

منعت واشنطن صدور بيان من مجلس الأمن الدولي يدين الاقتحامات الشرطية للمسجد الأقصى.

وقال موقع "واللا" الإخباري الإسرائيلي، نقلاً عن مسؤول إسرائيلي، لم يسمه: "منعت الولايات المتحدة الأميركية نشر بيان إدانة لإسرائيل نيابة عن مجلس الأمن الدولي بخصوص الأحداث في الحرم القدسي".

وأضاف: "كان السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة جلعاد أردان على اتصال بالسفارة الأميركية وطلب منع نشر بيان صحافي باسم مجلس الأمن حول هذا الموضوع".

وكان مجلس الأمن الدولي ناقش خلال جلسة مشاورات مغلقة، أمس الوضع في الشرق الأوسط بما في ذلك القضية الفلسطينية، بعد اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى والاعتداء على المصلين.

واستمع أعضاء المجلس خلال الجلسة، إلى إحاطة قدمها المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند.

وجاءت الجلسة الطارئة، بطلب مشترك من فلسطين والأردن، وبدعم من الإمارات والصين.

الأيام، رام الله، 2023/4/7

٤٠. روسيا تدعو الأمم المتحدة لاتخاذ إجراءات من أجل التسوية في الشرق الأوسط

دعت روسيا، الأمم المتحدة إلى اتخاذ إجراءات من أجل التسوية في الشرق الأوسط، بما في ذلك استئناف عمل اللجنة الرباعية الدولية للوصول إلى حل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وقالت وزارة الخارجية الروسية، في بيان صدر عنها، الخميس، "يجب على الأمم المتحدة في الظروف الحالية، استخدام إمكانات تواجدها الإقليمي، من أجل إجراء تحليل شامل لما يحدث، وتحديد الأسباب الجذرية لدورة العنف التالية".

وفي سياق متصل، صرّح مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا، بأن "التصعيد الحالي بين إسرائيل والفلسطينيين لن يساعد في تسوية الوضع في القدس".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/7

٤١. الصين تدعو الإسرائيليين والفلسطينيين للهدوء وضبط النفس

قال مبعوث الصين الخاص للشرق الأوسط، الخميس: إن بلاده تشعر بالقلق إزاء التوتر المتصاعد بين إسرائيل والفلسطينيين، وتحث جميع الأطراف، خاصة إسرائيل، على ضبط النفس. وأضاف في بيان نشرته وزارة الخارجية الصينية: إنه يتعين على المجتمع الدولي اتخاذ اجراءات جوهرية لإيجاد حل سريع ومناسب للقضية الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2023/4/6

٤٢. جنوب إفريقيا تدين اعتداء قوات الاحتلال على المصلين في الأقصى

أعربت جمهورية جنوب إفريقيا عن قلقها إزاء اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي على المصلين في المسجد الأقصى المبارك.وأدانت جنوب أفريقيا في بيان صدر عنها، الأعمال العنيفة جيش الاحتلال الإسرائيلي ضد المصلين.

وشددت على حق المصلين المسلمين في الصلاة بسلام، دون خوف أو ترهيب من الجيش الإسرائيلي، مؤكدة أن المسجد الأقصى ملك للفلسطينيين والعرب والمسلمين، ولا يحتاجون إلى إذن أو موافقة من حكومة الاحتلال الإسرائيلية لدخوله أو الصلاة فيه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/6

٤٣. عضوا كونغرس ينددان باعتداء قوات الاحتلال على المصلين في المسجد الأقصى

ندد عضوا الكونغرس الأميركي اندريه كارسون، ورشيدة طليب، باعتداء قوات الاحتلال الاسرائيلي، على المصلين في المسجد الاقصى. وقال النائب كارسون في تغريدة على موقع "تويتر": "عام بعد

عام، يتعرض المسلمون الذين يؤدون الصلاة في المسجد الأقصى خلال شهر رمضان للهجوم، لا ينبغي أن يتعرض أي شخص، بغض النظر عن دينه، للهجوم الوحشي، لمجرد ممارسته عقيدته".

بدورها، شاركت النائب طليب تغريدة لمقطع فيديو يظهر الاعتداء الوحشي لقوات الاحتلال الاسرائيلي، على المصلين المعتكفين في المصلى القبلي بالمسجد الاقصى. ووصفت طليب الفيديو على صفحتها في موقع "توتير" بالمروع، وقالت: "هذه هي حكومة الفصل العنصري الإسرائيلية العنيفة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/7

٤٤. تنديد أممي وأميركي بإطلاق الصواريخ من لبنان

ندَّد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس، بإطلاق الصواريخ على شمال إسرائيل من لبنان، مطالباً كل الأطراف بـ«ممارسة أقصى درجات ضبط النفس»؛ لمنع وقوع المزيد من التدهور.

في حين أكدت وزارة الخارجية الأميركية دعم الولايات المتحدة «الراسخ» لإسرائيل في مواجهة هذا «العدوان»، وقال الناطق باسم الخارجية «نقرُّ بحق إسرائيل المشروع في الدفاع عن نفسها ضد أي شكل من أشكال العدوان»، لكنه حضّ أيضاً إسرائيل على التهدئة في القدس الشرقية، وقال: «نؤكد أهمية الحفاظ على الوضع التاريخي الراهن في الأماكن المقدسة في القدس، وأي عمل أحادي يهدد الوضع الراهن، بالنسبة لنا، غير مقبول».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/7

٤٥. آلاف الكنديين يطالبون حكومتهم بإدانة الاعتداء الإسرائيلي على المسجد الأقصى

طالب نحو 10 آلاف مواطن كندي حكومة وبرلمان بلادهم بإدانة واضحة للعدوان الإسرائيلي على المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، وعلى المصلين والمعتكفين فيه وحرمانهم من حقهم في العبادة. وأعرب موقعون على عريضة الكترونية عن صدمتهم ورعبهم من مقاطع الفيديو التي أظهرت الاعتداء الوحشي من قبل جنود الاحتلال على المصلين، بمن فيهم النساء في المسجد الأقصى، فجر أمس الأربعاء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/6

٤٦. دعوات للتظاهر أمام السفارة الإسرائيلية في لندن

دعا "المنتدى الفلسطيني" في بريطانيا (مؤسسة أهلية)، وعدد من المنظمات التضامنية، لمظاهرة غدا الجمعة أمام السفارة الإسرائيلية في لندن، احتجاجاً على اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى المبارك، والاعتداء على المصلين وإصابة العشرات واعتقال المئات منهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/4/6

٤٧. لجنة أممية تدين اقتحام قوات الاحتلال للمسجد الأقصى وتطالب بمحاسبة "إسرائيل"

غزة– "القدس العربي": أدانت لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلية للمسجد الأقصى، والذي أدى إلى تعرض مئات المصلين الفلسطينيين للضرب والإصابة والاعتقال وإلحاق أضرار بمبنى "المسجد القلبي"، في الوقت الذي تواصلت فيه التنديدات الدولية والإقليمية باستمرار هجمات الاحتلال.

واستنكرت اللجنة في بيان صحافي، هذا العنف بشكل خاص لوقوعه في فترة تزداد فيها الحساسية الدينية مع الاحتفال بشهر رمضان المبارك و"عيد الفصح" اليهودي و"عيد القيامة".

القدس العربي، لندن، 2023/4/6

٤٨. صفقة لبيع "مقلاع داود" إلى فنلندا بقيمة 344 مليون دولار

في خطوة أخرى لجني ثمار الحرب في أوكرانيا، وقعت وزارة الدفاع الفنلندية على اتفاق مع نظيرتها الإسرائيلية لشراء منظومة الدفاع الصاروخية المعروفة باسمها العبري «مقلاع داود»، بقيمة 344 مليون دولار، لكن ولكونها صناعة مشتركة مع الولايات المتحدة، فإن الاتفاق يحتاج إلى مصادقة واشنطن، التي من المرجح أن تصادق عليها.

وقالت وزارة الدفاع في هلسنكي، إنها أقدمت على هذه الخطوة، لغرض "توسيع النطاق التشغيلي لقدرات الدفاع الجوي الأرضية الفنلندية بشكل كبير»، وفق بيان (الخميس)".

المعروف أن منظومة «مقلاع داود» (David's Sling)، التي تسمى أيضاً «العصا السحرية»، منظومة دفاع صاروخية من صنع شركة «رفائيل» الإسرائيلية بالشراكة مع شركة «ري ثاون تكنولوجيس» الأميركية. وقد تم إنتاجها عام 2015 ودخلت إلى العمل في الجيشين الإسرائيلي والأميركي عام 2017.

وهذه المنظومة قادرة على إطلاق صاروخ يستطيع اعتراض الصواريخ العادية والباليستية والطائرات المسيرة على مدى 25 – 185 ميلاً بارتفاع 9.3 ميل، وتدميرها في الفضاء.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/7

٤٩. باريس تدعو إلى "احترام الوضع القائم التاريخي للأماكن المقدسة في القدس"

دعت فرنسا، اليوم (الخميس)، إلى «احترام الوضع القائم التاريخي للأماكن المقدّسة في القدس»، بعد أعمال العنف التي وقعت في باحة الحرم القدسي. ووفق وكالة الصحافة الفرنسية، قال نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية فرنسوا ديلماس إنّ فرنسا تحضّ أيضاً «على الامتناع عن أي عمل من شأنه أن يزيد العنف».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/6

٥٠. حرب شاملة أم رد محدود؟.. كيف سيكون رد "إسرائيل" على صواريخ جنوب لبنان؟

القدس المحتلة – محمد وتد: يبدو ظاهريا أن التصعيد على الجبهة الشمالية مع لبنان والتوتر على جبهة غزة، الذي تمثل في إطلاق قذائف صاروخية من قطاع غزة أمس الأربعاء، وإطلاق صواريخ الكاتيوشا من لبنان اليوم الخميس، تم تنسيقهما من قبل حركة (حماس)، وفقا للتقديرات الاستخباراتية الإسرائيلية، ردا على اعتداءات الاحتلال على المسجد الأقصى المبارك. وتجمع التقديرات الأمنية والعسكرية الإسرائيلية على أن حماس مسؤولة عن تصعيد التوتر بإطلاق القذائف الصاروخية على إسرائيل في الجنوب والجليل الغربي، مدعوما من إيران وضوء أخضر من حزب الله. وعزت التقديرات الإسرائيلية التصعيد إلى الأحداث في القدس والمسجد الأقصى والصراع على السيادة على المسجد الأقصى، وهو السيناريو الذي يشابه في تفاصيله عملية "حارس الأسوار" (سيف القدس) في مايو/أيار 2021.

ما الذي أدى إلى التصعيد على الجبهة الشمالية مع لبنان؟

يقول مدير معهد دراسات الأمن القومي تمير هايمن إن ما حصل "كان إطلاق نار فلسطينيا واسع النطاق من لبنان، إنه ليس إطلاق نار من قبل حزب الله، لكن من الصعب تصديق أن حزب الله لم يكن على علم به". التفسير الفوري لهذا التصعيد –يرجح هايمن الذي شغل في السابق منصب رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "أمان"– هو رد فعل لما حدث في القدس والأقصى مؤخرا،

كجزء من التعريف الواسع الذي نشأ في الساحة الفلسطينية والعربية لما اعتبر "تدنيسًا للمسجد الأقصى".

ويقدر هايمن أن العامل الداعم لهذا التصعيد هو شعور الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله بالثقة الزائدة في النفس وأيضا لدى قيادات حماس في الخارج، والذي ينبع من تفسير خاطئ للأحداث الأخيرة سواء عملية مجدو، أو الرشقات الصاروخية من قطاع غزة، أو إطلاق طائرة مسيرة من سوريا نحو العمق الإسرائيلي، أو ضعف الردع الإسرائيلي.

عامل داعم آخر لهذا التصعيد، يقول هايمن في تغريدة له على مواقع التواصل الاجتماعي، "هو الوضع الداخلي في إسرائيل، كما قدرنا، أعداؤنا لن يستغلوا ذلك لشن هجوم مع سبق الإصرار، لكن بالنظر إلى المصادفة أو ملفات حارقة مثل الأحداث في المسجد الأقصى، فإنهم سيستغلون ذلك".

ما الأسباب والأحداث التي أسهمت في التصعيد؟

سبق هذا التصعيد الهجمات الإسرائيلية المتتالية في سوريا، واغتيال عناصر من حزب الله وقيادات بالحرس الثوري الإيراني، حيث أتت هذه الهجمات لمحاولة إعادة الردع الإسرائيلي، وإعادة ترسيخ قواعد جديدة قبالة الفصائل الفلسطينية وحزب الله وحماس لمنع شن هجمات داخل إسرائيل ولتجنب حرب شاملة على عدة جبهات.

وعليه، حذرت دائرة الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "أمان" من تراجع خطير في وضع إسرائيل الإستراتيجي في ظل تأكل قوة الردع، وذلك بسبب رصد ما يوصفون بـ"أعداء تل أبيب" ضعف إسرائيل نتيجة الشرخ الداخلي في المجتمع بسبب خطة حكومة بنيامين نتنياهو إدخال تعديلات على الجهاز القضائي.

وبحسب تقديرات الاستخبارات العسكرية الإسرائلية، فإن تراجع وضع إسرائيل الإستراتيجي وقوتها السياسية والأمنية إقليميا ودوليا، والتباعد بين إسرائيل وأميركا، مهّد لهذا التصعيد الذي تقف خلفه إيران، إذ تعتقد طهران أن إسرائيل لن تتمكن من خوض حرب شاملة عليها أو مهاجمة مشروعها النووي من دون دعم أميركي.

هل التصعيد على الجبهة اللبنانية كان مفاجئا؟

تشير التقديرات الأمنية والعسكرية إلى أن التصعيد على الجبهة الشمالية مع لبنان لم يكن مفاجئا، وتجمع التقديرات الاستخباراتية على أن التصعيد كان مجرد مسألة وقت، خصوصا مع تنامي النفوذ الإيراني في سوريا ولبنان. ويعتقد رون بن يشاي المحلل العسكري في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أن الهجوم الصاروخي من جنوب لبنان على الجليل الغربي جزءٌ من مخطط فصائل المقاومة

الفلسطينية بتشجيع من إيران للتصعيد على عدة جبهات، مما يلزم الجيش الإسرائيلي والمستوى السياسي تحديد كيفية الرد وعدم اقتصاره على قصف مدفعي.

أي دور لحزب الله في التصعيد بالرشقات الصاروخية؟

تشير تجارب الماضي، وفقا للتقييمات الإسرائيلية، إلى أنه على الجبهة الشمالية مع لبنان لا يوجد أي نشاط عسكري أو إطلاق أي قذيفة صاروخية من جنوب لبنان دون موافقة حزب الله على ذلك. وعلى الرغم من الانطباع الأول بدور رئيسي لحزب الله، فإن بن يشاي يقول: "لم يطلق الحزب الصواريخ بنفسه، لكنه أعطى الضوء الأخضر للفصائل الفلسطينية من جنوب لبنان، يمكن افتراض وتدعيم ذلك بعد إعلانه عن دعمه للنضال الفلسطيني في القدس والأقصى". ولكن يبقى المحور المهيمن، وفق وجهة النظر الأمنية الإسرائيلية حيال التصعيد على الجبهة الشمالية مع لبنان، هو حركة حماس وتحديدا "صلاح العروري المسؤول عن منطقة الضفة الغربية ويعمل من لبنان وتركيا".

هل نحن أمام تصعيد محدود أم حرب قصيرة أم حرب مفتوحة؟

تجمع تقديرات مراكز أبحاث الأمن في إسرائيل على أن حكومة نتنياهو ليست جاهزة لحرب شاملة أو تصعيد على عدة جبهات في آن واحد، حيث تواجه خلافات داخلية، علما بأن وزير الدفاع يوآف غالانت ما زال تحت سيف الإقالة، وكذلك التباين وعدم الإجماع حتى على قضايا الأمن القومي. كما أن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، المسؤول عن الخروج للحرب وتحديد السياسات الأمنية والعسكرية والرد على أي هجوم يستهدف إسرائيل، لم ينعقد منذ شهرين، مما يعكس عمق الأزمات الداخلية في إسرائيل. وعزا مركز أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب ذلك إلى أزمة الثقة التي تواجهها الحكومة في المجتمع الإسرائيلي بسبب الاحتجاجات ضد خطة تعديل جهاز القضاء. ووسعت الاحتجاجات من دائرة رفض خدمة الاحتياط لضباط في سلاح الجو والاستخبارات العسكرية وعناصر وحدات السايبر، حيث لا يمكن الخروج لحرب دون جاهزية ومتانة وحدات الاحتياط في الجيش.

ماذا تعني سيناريوهات الرد الإسرائيلي؟

لا تريد إسرائيل أن تظهر لفصائل المقاومة الفلسطينية والعربية المزيد من تآكل الردع، وبالتالي ترجح التقديرات العسكرية الإسرائيلية أن الرد سيكون مختصرا ومحددا، وذلك لتجنب مواجهة شاملة مع حزب الله، أو حرب على عدة جبهات لعدم جاهزية الجبهة الداخلية الإسرائيلية لمثل هذه المواجهة في هذه المرحلة.

ولكن يبدو أن هناك عاملين يلازمان القرار الذي سيتم اتخاذه على الصعيدين السياسي والعسكري في إسرائيل: الإبقاء على سيناريو الرد المحدود سواء على أهداف ومواقع للمقاومة الفلسطينية في لبنان، واستهداف مواقع لحزب الله ولمليشيات موالية لإيران في سوريا.

ما معاني ودلالات سيناريوهات الرد الإسرائيلي؟

يقدر يواف ليمور المحلل العسكري في صحيفة "يسرائيل هيوم" أنه إذا امتنعت إسرائيل عن الرد أو اختارت الرد بطريقة ثانوية، فإنها ستوحي لجميع العناصر والفصائل المعادية في إسرائيل في الشرق الأوسط عامة، وإيران خاصة، بأنها ضعيفة، وقد يحاولون استهدافها في العمق في المستقبل القريب.

من ناحية أخرى، يمكن أن يتحوّل الرد القاسي إلى تصعيد خطير متعدد المجالات والجبهات ليس فقط في غزة، ولكن أيضا في الضفة الغربية والقدس الشرقية ولبنان، وهو ما تخشاه إسرائيل وغير معنية بهذا السيناريو.

الجزيرة.نت، 2023/4/6

٥١. "إسرائيل": توزيع أدوار أم فقدان سيطرة!

نبيل عمرو

في حالة الاشتعال التي تشهدها القدس، وخصوصاً المسجد الأقصى، بدا جلياً أن في إسرائيل من يحتاج إلى اشتعال كهذا.

ذلك من خلال الاستعدادات لذبح القرابين في حرم المسجد، الذي يمثل بالنسبة للفلسطينيين، والمسلمين عموماً، ذروة التعدي.

وكذلك سلوك الشرطة الإسرائيلية تجاه المصلين، الذي اتسم بمبالغة مفرطة، حيث اعتقلت المئات، في سياق حملة شرسة أدّت إلى تفريغ المسجد من المصلين، ووضع قيود صارمة تخفض أعدادهم التي تصل إلى مئات الألوف، ليس في رمضان فقط، وإنما على مدار السنة.

وما يؤرق السلطات هو الاحتشاد الفلسطيني في المسجد الذي لا يقتصر على فلسطينيي القدس، بل يشارك فيه قادمون من كل مدينة وقرية فلسطينية في الضفة والـ48. والمؤرق هنا ليس الجهد المضاعف الذي يترتب على أجهزة الأمن بمختلف أفرعها، وإنما ما ينطوي عليه الاحتشاد من رسائل ومدلولات تبدد الزعم الإسرائيلي بأن القدس هي العاصمة الموحدة لإسرائيل، فأي «عاصمة موحدة» يحتلها الجيش وقوات الأمن كما لو أنها جبهة قتالية، وتحتوي مئات ألوف الفلسطينيين الذين يعيشون داخلها وحولها، وفيها تجمع المقدسات التي تهفو إليها أفئدة الفلسطينيين جميعاً، عن قرب وعن بعد.

معضلة القدس، وإن كانت الإجراءات الإسرائيلية الهادفة إلى تطويقها أو معالجتها بقمع الفلسطينيين وضبط حضورهم حتى التقليل منه، تؤذي الفلسطينيين مسيحيين ومسلمين وحيثما وجدوا، إلا أنها المكان الأكثر إشهاراً للفشل الإسرائيلي سياسياً ومعنوياً وحين يكون وضع «العاصمة الموحدة» على هذه الشاكلة، فمن يصدق الزعم الإسرائيلي بأنها العاصمة الأبدية، وأن السيطرة عليها لمدة تربو عن نصف قرن ألغت الحضور الفلسطيني الدائم والقوي فيها، أو أنه جعل العالم يعترف بكونها عاصمة، وليست للفلسطينيين حقوق سياسية ووطنية وتاريخية ودينية وثقافية فيها.

الاشتعال الراهن، الذي تتحمل المسؤولية المباشرة عنه الدولة العبرية بأكملها، وليس مجرد مستوطن أو رجال شرطة، أظهر بخلفياته وأداء الأدوار فيه واقع الدولة، وحالة الفوضى التي دبت في جميع مكوناتها، وهذه بعض المؤشرات الواضحة على ذلك.

الحاخام الأكبر لإسرائيل أصدر بياناً حرم فيه اقتحام اليهود للأقصى في عيد الفصح، بما في ذلك ذبح القرابين فيه، ولا يستبعد أن يكون فعل ذلك بتوصية حكومية من نتنياهو بالذات، كي يتفادى إدانات دولية، حتى من قبل أصدقاء إسرائيل جراء فعلة كهذه.

المستوطنون لم يأبهوا بتحريم الحاخام المفترض أنه ملزم لكل اليهود، فتدافعوا للاقتحام حتى إنه وضعت جائزة مالية لمن يتمكن من ذبح القرابين في باحات المسجد.

الشرطة الإسرائيلية لم تمس مستوطناً واحداً، وربما أدت بعض المشاهد الدعائية، إلا أن جهدها الأساس انصرف إلى اقتحام المسجد والاعتداء على المصلين واعتقال مئات منهم واقتيادهم إلى مراكز التحقيق بغرض إخافتهم وإخافة غيرهم كي يقاطعوا الصلوات، ويصبح الحشد قابلاً للسيطرة والاحتواء. وعلى وهج الاشتعال الذي نقلته جميع شاشات التلفزة ليشاهده العالم كله، ظهر نتنياهو ليمارس لعبته المفضلة، وهي الحديث عن التهدئة، وكأن العالم سيصدق براعة اللغة على حساب فداحة الفعل.

وللإجابة عن سؤال العنوان... هل ما يجري من سلوك إسرائيلي يبدو في ظاهره متناقضاً هو توزيع أدوار أم فقدان للسيطرة؟؟ إنه الحالتان معاً.

توزيع الأدوار يظهر في الازدواجية الصارخة التي تؤديها الشرطة، فمن جهة هي تحمي المستوطنين بجميع أنشطتهم، ومن جهة أخرى تنكل بالفلسطينيين على النحو الذي شاهده العالم، وذلك تحت مقولة فقدت صدقيتها، وهي توفير الأمن والهدوء.

أما فقدان السيطرة، فالحكومة الإسرائيلية الحالية برئاسة نتنياهو، يفترض أنها صاحبة القرار الملزم لجميع من يقع تحت مسؤوليتها، إلا أن الأمر لم يعد كذلك، فكل مكون من مكونات الحكومة يأخذ على عاتقه تنفيذ أجندته الخاصة بيده، ذلك أن الذين يؤدون العمل على الأرض هم وزراء، ولكل

منهم مرجعيته الخاصة به... أما الحكومة فهي مجرد غطاء يتدثرون به، و«شرعية» تستخدم لتمرير أجنداتهم.

ما يحدث الآن... لا حل له، لا بالمسكنات الموضعية، ولا بالقمع الشرس، فما يجري ليس مجرد صراع بين شرطة ومصلين، إنه صراع على الحاضر والمستقبل لشعب وبلد.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/7

٥٢. تدوّي صفارات الإنذار فيهرع تجار التهدئة

وائل قنديل

لا يستأذن الاحتلال أحدًا قبل أن ينفذ اعتداءاته على الفلسطينيين في دور العبادة، وفي المنازل، وفي الطرقات. لكن في المقابل، هناك منطق عجيب يسود هذه الأيام، يقول إن على المقاومة أن تستأذن قبل ردّ العدوان، ثم يتخذ هذا اللامنطق طورًا أكثر هزلًا وهزالًا حين يصبح ردّ الفعل المقاوم، متهمًا بأنه ضار بالقضية.

تردّدت على نطاق ملحوظ طوال الأيام الفائتة نغمة أنها ستكون حماقةً لو سمحت المقاومة باستدراجها إلى الردّ على عمليات الإهانة غير المسبوقة للمسجد الأقصى في ليالي رمضان، والتنكيل بالمصلين والمعتكفين وتصويرهم مقيّدين بالسلاسل والأغلال وفوق رؤوسهم جنود صهاينة بأحذيتهم وبنادقهم.

مطلوبٌ من المقاوم إذن أن يبتلع كلّ هذه الإهانات، ويكتفي بالصراخ، لأنه حال الردّ بقوة، سيحقّق لرئيس الوزراء الصهيوني أهدافه، ويفتح له طريقًا للهروب من مشكلاته الداخلية.

أزعم أنّ الحماقة الحقيقية هي ثرثرة المنظرّين، إنّ الردّ على اعتداءات حكومة نتنياهو المهينة بمثابة خدمة أو هدية لنتنياهو، وغير ذلك من كلامٍ لا يليق بمقاومين، ولا بمن يزعمون إنهم داعمون للمقاومة، كون المنطق السليم يقول إنه إذا كان العدو في حالة اعتداء دائم على الشعب الفلسطيني، فإنّ هذا الشعب، بمؤسساته، وحركاته، وأفراده، في حالة مقاومة دائمة لهذا العدوان.

الشاهد أننا أمام تطوّرٍ هو الأخطر في سياسة الاحتلال الإسرائيلي بشأن المسجد الأقصى، فيما خصّ التنفيذ الفعلي لخطّة التقسيم الزماني للمسجد، بحيث يصبح للمستوطنين المتطرّفين لأكثر من نصف الوقت، يتحوّل خلال تلك الفترة إلى مؤسّسة يهودية خالصة للإسرائيليين، يمارسون فيها طقوسهم، فيما يمنع الفلسطينيون تمامًا من دخول المسجد.

يلفت النظر كذلك أنّ الهمجية الصهيونية في اقتحام أركان الأقصى هذه المرّة قد تجاوزت كلّ ما سبق من وقاحات وإهانات، إذ باتت عمليات التكسير والتحطيم والدوس بالأحذية على كلّ شيء،

مشهدًا يوميًا يمارسه جنود الاحتلال، بالإضافة إلى الجرأة في التعدّي بالضرب المبرّح على السيدات الفلسطينيات.

الرسالة الصهيونية هذه المرّة تقول، لا قداسة لشيءٍ ولا حدود للعدوان، إذ أنّ أحدًا من إخوة فلسطين ليس لديه القدرة أو حتى الرغبة في مجرّد مخاطبة إسرائيل بلهجة جادّة ومختلفة عما سبق، فبيانات التنديد والشجب هي ذاتها المستعملة خلال السنوات الماضية.

مسألة أنّ نتنياهو وحكومة اليمين المتطرّف تجد ملاذًا من استحقاقات الداخل في إشعال الساحة الفلسطينية هي من قبيل الكلام المكرّر بإصرار عجيب من دون أن تثبت صحته أو وجاهته، بالنظر إلى أنّ كلّ مكونات المجتمع الإسرائيلي متوافقةٌ على أنّ هذه هي اللحظة المواتية لإلغاء كلّ ما هو غير إسرائيلي من الوجود الجغرافي والتاريخي، لا فرق هنا بين صقور وحمائم، أو يمين ويسار.

الحاصل أننا بصدد سيناريو يجري تنفيذه بسرعة شديدة، وأي إبطاء أو تمهّل في إظهار ردّات الفعل، من شأنه أن يساعد أصحاب هذا السيناريو، ويصعّب من مهمة التصدّي له مستقبلًا. لذا كان من الطبيعي والمنطقي أن يكون ثمّة ردّ عاجل وسريع، وها هو يأتي هذه المرّة من الجنوب اللبناني، حاملًا مائة صاروخ ألزمت المحتلين الملاجئ وأغلقت المجال الجوي الإسرائيلي، وأوجدت معادلة توازن الرعب، هي مائة صاروخ بمثابة مائةٍ قبلةٍ على جبين فلسطين، وتعادل ألف رسالة صريحة وقاطعة إنّ هذه الأمة لم تمت، ولم يتمكّن منها الشلل والعجز الكامل بعد.

لا يهم هنا من أطلق صواريخ الكرامة على المحتل، المهم أنها صواريخ عربية تقول للعالم إنه لا يزال هناك نبض في شعوبٍ تحالف ضدها الاحتلال والاستبداد، وأشبعوها قهرًا وقمعًا حتى ظنّوا أنها لم تعد تصلح سوى لدور حيوانات المزرعة.

جيّد أن ينفي حزب الله مسؤوليته عن إطلاق الصواريخ، وجميلٌ ألا تعلن فصائل المقاومة تبنّيها الرد، فهذا كله يثبت حضورًا شعبيًا هائلًا يستطيع أن يكون جزءً من معادلة المعركة، ويقول للمعتدي إنّ جرائمه، مهما كانت وحشيّتها، لن تقتل روح المقاومة في الشعب الفلسطيني، في الداخل والخارج، وأنه كلما خيّم الظلام هناك شعاع ضوء مباغت يأتي من المجهول.

الآن، تدوّي صفارات الإنذار في المستعمرات الصهيونية، وتدوّي معها أجراس الهواتف في قصور الحكم العربية التي يستدعيها الصهيوني لممارسة وظيفتها الوحيدة: الاتجار في التهدئة والسمسرة على الدم الفلسطيني.

العربي الجديد، لندن، 2023/4/7

٥٣. الصراع على "قواعد جديدة" للعبة يمكن أن يؤدي إلى انفجار إقليمي

عمير رابوبوت

سيل الأخبار الأخيرة بشأن تسلُّل مسيّرات إلى الأراضي الإسرائيلية، والهجمات الإسرائيلية المتكررة على أهداف في سورية، ومحاولة الهجوم على أهداف إسرائيلية في اليونان، وتصاعُد التهديدات السيبرانية والهجمات بإطلاق النار في الساحة الفلسطينية، يمكن أن يبدو تراكماً، بالصدفة، لفترة تصعيد أمني «عادية»، وخصوصاً في أيام شهر رمضان الحساسة.

لكن الصورة الشاملة أكثر تعقيداً: كل اللاعبين الإقليميين هم اليوم في ذروة الصراع على «قواعد لعبة» جديدة تستطيع أن تؤثر في الأعوام المقبلة. وهذا الصراع يمكن أن ينزلق بسهولة إلى تصعيد إقليمي متعدد الجبهات. وهذا يشكل خطراً أمنياً كبيراً تحدث عنه رئيس الحكومة ووزير الدفاع المُقال في اجتماع في قاعدة جوية هذا الأسبوع.

ومن أجل فهم الصورة الواسعة يجب العودة عشرة أعوام إلى الوراء. عندما بدأ الجيش الإسرائيلي بتطبيق سياسة «المعركة بين الحروب» التي تهدف إلى منع «حزب الله» من التسلح بسلاح استراتيجي من إيران وإقامة موقع متقدم على الأراضي السورية، بالقرب من إسرائيل. وقبل كل شيء، كان هناك هدف استراتيجي، هو منع إيران من الحصول على سلاح نووي. وفي إطار «المعركة بين الحروب»، وبالاستناد إلى تقارير أجنبية، هاجمت إسرائيل أهدافاً في الأراضي السورية، بينها مطارا دمشق وحلب. وكانت أحياناً تعلن مسؤوليتها عن الهجمات التي تنفّذها.

إيران تشعر بأنها أقوى

تدور معارك بين كل الأطراف تحت الأرض، أكثر مما يدور فوقها. لقد وقعت هجمات ضد شحنات السلاح أيضاً في شمال العراق، وانتشرت أخبار عن هجمات سيبرانية، معظمها كان سرياً.

الولايات المتحدة وروسيا لهما دور في هذه المعركة: تهاجم الولايات المتحدة بنفسها أهدافاً إيرانية من وقت إلى آخر (أكثر بكثير من اغتيال قاسم سليماني في العراق قبل عامين). وتسمح روسيا بتنفيذ هجمات على الأراضي السورية التي توجد فيها قوات جوية روسية.

وضمن إطار سياسة «المعركة بين الحروب»، أرسلت إيران مسيّرة إلى إسرائيل، جرى اعتراضها في سنة 2018. وكان واضحاً على الدوام أن هذه السياسة لا يمكن أن تستمر إلى الأبد، لكنها في هذه الأيام، تحديداً، تواجه تحدياً قوياً من إيران و»حزب الله» بسبب تراكُم عدد من الأسباب.

أحد الأسباب له علاقة بتغييرات جيو – استراتيجية عالمية. فالحرب الروسية – الأوكرانية أنتجت نظاماً عالمياً جديداً، شمل حلفاً بين إيران وروسيا التي تحتاج حاجة ماسة إلى مسيّرات هجومية

تزودها بها إيران. الصينيون أيضاً أنشؤوا جبهة مواجهة ضد الولايات المتحدة، مع أقل قدر من الظهور. وتشعر إيران بأنها قوية أكثر من أي وقت، وتخصّب اليورانيوم بوتيرة سريعة في هذه الأيام. التغيُّر الاستراتيجي، الذي شمل التقارب بين إيران والسعودية ودول اتفاقات أبراهام في الخليج الفارسي، والأزمة والتظاهرات الواسعة في إسرائيل، أمور كلها اعتُبرت ضعفاً إسرائيلياً في بيروت وطهران. هذا التغيير يشجّع إيران و»حزب الله» على محاولة تغيير معادلة «المعركة بين الحروب» التي شملت، حتى الآن، رداً محدوداً على الهجمات الإسرائيلية في الأراضي السورية (امتنعت إسرائيل تماماً من مهاجمة «حزب الله» في لبنان، والمرة الوحيدة التي قامت فيها بذلك، حرص نصر الله على الرد عليها).

نقطة تحوُّل

الحادث المخطَّط له لتغيير معادلة «المعركة بين الحروب»، وقع في 13 آذار الماضي. جزء من تفاصيل الحادث ممنوع من النشر، لكن يمكن القول إنه في ذروة التظاهرات في إسرائيل، جاء في ذلك اليوم «مخرب» من لبنان (لم تتهم إسرائيل «حزب الله» علناً، ولم يتحمل نصر الله المسؤولية عن الحادث).

يبدو أن «المخرب» تسلّق السياج الحدودي بوساطة سلّم، ووصل إلى مجدو، حيث وضع عبوة ناسفة كبيرة، أدت إلى إصابة مواطن عربي من إسرائيل بجروح بليغة، واستطاعت القوى الأمنية العثور عليه قبل عودته إلى الأراضي اللبنانية. يمكن الافتراض أنه لم يتحرك وحده. لكن الحادث لا يزال يلفّه غموض كبير.

في جميع الأحوال، من الواضح أن حسن نصر الله يقف وراءه، وهو لا يريد فتح حرب شاملة ضد إسرائيل. هدفه كان إرسال رسالة إلى إسرائيل، مفادها أن في استطاعته القيام بهجمات استراتيجية في إسرائيل، رداً على هجمات هذه الأخيرة في سورية، وأحياناً في لبنان.

التُقِطت الرسالة جيداً، وأثارت معضلة في المؤسسة الأمنية في إسرائيل – كيف ترد؟ على ما يبدو، جاء الرد، هذا الأسبوع، عندما هاجمت إسرائيل، عدة مرات، أهدافاً لـ «حزب الله»، وفيلق القدس الإيراني في الأراضي السورية. حدث هذا كله بعد إقالة وزير الدفاع، ثم تجميد الإقالة. وفي المقابل، نُشرت تفاصيل إحباط الهجوم في اليونان، والمنسوب إلى إيران، واعتراض مسيّرة تسللت إلى إسرائيل من سورية، وحيّدها سلاح الجو بالوسائل الإلكترونية.

الساحة الفلسطينية

في هذه الأثناء، ومن دون علاقة بـ «المعركة بين الحروب»، يدور صراع على قواعد اللعبة في الساحة الفلسطينية. يمكن القول إن إسقاط المسيّرة فوق قطاع غزة، الإثنين الماضي، له علاقة بذلك. وحتى لو لم تكن الساحات مرتبطة ببعضها البعض، فإنها تؤثر في بعضها.

من المهم أن نذكّر بأن التهديد الوجودي والأكبر لإسرائيل والمنطقة هو أول قنبلة نووية إيرانية. هذا هو السبب الذي جعل مسؤولين أميركيين ينفجرون غضباً عندما علموا بإقالة وزير الدفاع الذي يُجري نقاشات حساسة وعميقة بشأن هذا الموضوع الملتهب.

استخدم وزير الدفاع نفسه قناة سياسية: تواصلَ مع بني غانتس وآرييه درعي كي يعملا على إلغاء الإقالة، على أساس اعتذار يوآف غالانت، فقط على توقيت تصريحه المتعلق بالإصلاح القضائي، أمام الجمهور.

حتى الآن لم يقدَّم أي اعتذار، والإقالة لم تُلغَ، بل عُلِّقت. في جميع الأحوال، الواقع الإقليمي أقوى وأشد إثارة من القلق من التظاهرات، وأقوى من صراعات الأنا بين غالانت ونتنياهو: فقد اضطرا إلى التواجد في الغرفة نفسها، الإثنين الماضي، في قاعدة سلاح الجو مع رئيس الأركان وقائد سلاح الجو، والاهتمام بالموضوع الحقيقي. بعد ساعات من الاجتماع، تحدثت وسائل الإعلام عن أوسع هجوم على الأراضي السورية في الفترة الأخيرة. بعدها أصبحت الكرة في ملعب إيران و»حزب الله». والتخوف الأكبر من أن تنزلق ألعاب الرسائل إلى حرب متعددة الجبهات في آن معاً، على الرغم من أن أي طرف لا يريدها.

في الماضي، جرى مثل هذه الحوادث: هجوم الخطف الذي بادر إليه نصر الله في 6 تموز 2006، يومها، أدى إلى حرب لبنان الثانية التي قادت إلى نشوء واقع أمني صمد على طول الحدود الإسرائيلية – اللبنانية مدة 17 عاماً. فهل انتهت هذه الفترة؟

«إسرائيل ديفينز»

الأيام، رام الله، 2023/4/7

٥٤. كاريكاتير:

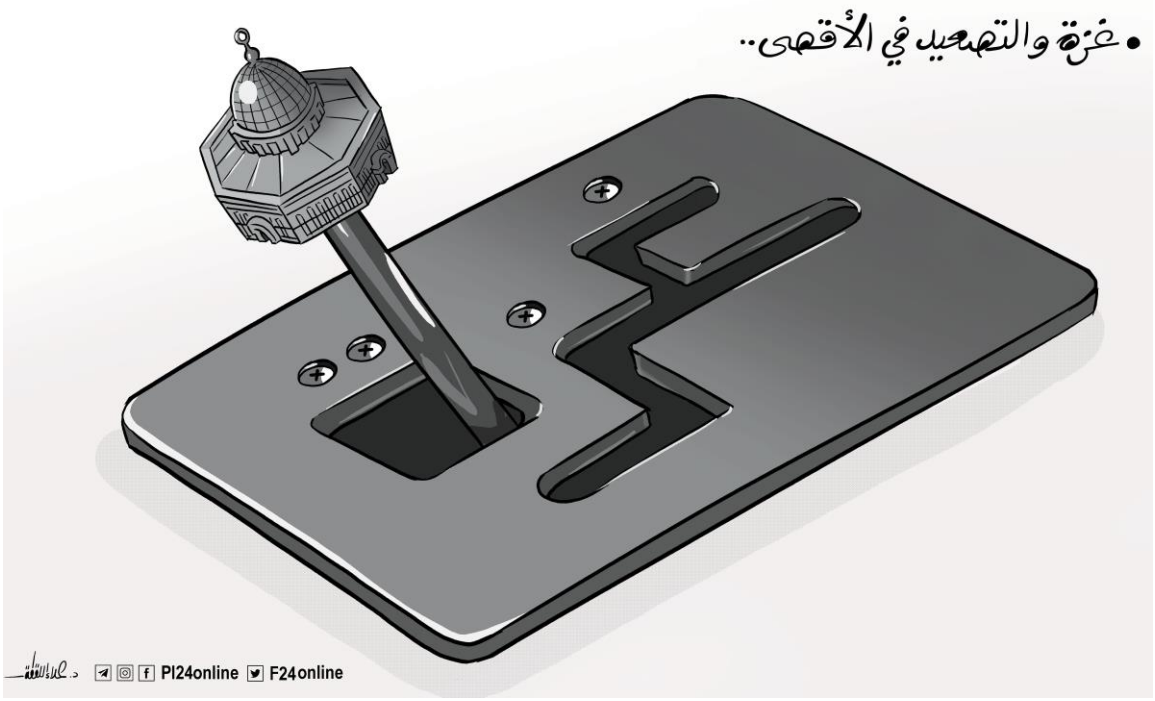

فلسطين أون لاين، 2023/4/7